



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

الدورة الثانية والأربعون
نيروبي، كينيا، ١٣-١٧ مارس ٢٠٢٣
الدروس المستفادة والتقييمات التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة والشركاء
التقييم الآني لمنظمة الأغذية والزراعة (RTE)
البند رقم 5b في جدول الأعمال

### ملحة عامة

كان اندلاع فورات الجراد الصحراوي المدمرة التي شهدها العالم خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ هو الأسوأ في السنوات الـ ٢٥ الماضية، الأمر الذي تطلب استجابة عاجلة. واستجابت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، لولايتها الفريدة، وحشدت أكثر من ٢٤٣ مليون دولار أمريكي من الشركاء في الموارد ونظمت الاستجابة. وتم تنظيم الاستجابة على ثلاث ركائز أساسية:

- الحد من انتشار الجراد الصحراوي من خلال عمليات المراقبة والمكافحة؛
- التنسيق والاستعداد لدعم متدفق سريع؛
- حماية سُبل العيش وتعزيز التعافي من خلال حِزَم حماية سُبل العيش وإعادة إشراك المزارعين.

وستوفر هذه الاستجابة دروساً مهمة من شأنها أن تُشكل أساس التدخلات المستقبلية. ومع ذلك، لا يمكن استخلاص الدروس من هذه الاستجابة إلى بعد إجراء تقييم في البلدان المتضررة. وفي هذا الصدد، طُلب من مكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة إجراء تقييم آني (في الوقت الحقيقي) لتحديد النجاحات في مختلف جوانب الاستجابة. وقد نظم المكتب تقييماً على ثلاث مراحل تناولت أغراضاً مختلفة.

المرحلة الأولى - تقييم أنشطة الاستجابة المبكرة، لكل من التعلم والمساءلة

المرحلة الثانية - تقييم المراقبة والمكافحة ودعم سُبل العيش

المرحلة الثالثة - تجميع الدروس المستفادة من الاستجابة

### تقرير

تُظهر تجربة ٢٠٢٠-٢٠٢١ أن الاستجابة لفورات الجراد الصحراوي التي حدثت بهذا الحجم هي حقاً مَسْعَى متعدد الجهات الفاعلة. وكان الهدف من المرحلة الثالثة (Phase III) هو تقديم توصيات لتحسين الاستعداد متعدد القطاعات والاستجابة

لحالات اندلاع فورات الجراد الصحراوي المستقبلية في القرن الإفريقي واليمن. لذلك، أبرز تقرير المرحلة الثالثة المساهمات الهامة التي قدمتها منظمة الأغذية والزراعة من حيث الاستنتاجات (الملحق الأول) والتوصيات (الملحق الثاني) عبر مجموعة كاملة تتعلق بالإعداد والمراقبة والمكافحة لأسراب الجراد وحماية سبل العيش في القرن الإفريقي وجنوب غرب آسيا. ويتم تنظيم التوصيات في ثمانية خطوط رئيسية: المشتريات وتحديد مواقع التخزين والتدريب والقدرة الوطنية على مكافحة الجراد والهيكلة (البنية الإقليمية) ومبيدات الآفات والبيانات ودعم سبل العيش والابتكار والتعلم (الملحق الثاني).

### نقاط للمناقشة واتخاذ القرارات

- تُدعى لجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC) إلى الإحاطة علماً بالاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالتقييم الآني لمنظمة الأغذية والزراعة (RTE) ومشاركة أي أفكار أخرى أو إرشادات ذات صلة.

## الملحق الأول

### اختتام تقييم المرحلة الثالثة

#### الاستنتاج الأول

أثبتت آلية التنسيق الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة فعاليتها نظراً لطبيعة الأزمة، ولكن لا يزال من غير الواضح ما هي أفضل السبل لتنسيق الاستجابة لكسب العيش في هذه المرحلة.

#### الاستنتاج الثاني

بعد أن انتهت الأحداث وبالنظر إلى الماضي، كان نداء ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ حُسن التوقيت من حيث أنه كان يوازن بين الحاجة العملية لاتخاذ إجراء مبكر والحاجة إلى الدعوة لمشاركة المانحين. وتبقى الأسئلة حول أفضل طريقة لتحويل التوقعات بشأن الجراد إلى إنذار مبكر وفي نهاية المطاف اتخاذ إجراء مبكر.

#### الاستنتاج الثالث

لم يكن إنتاج ونشر توقعات منظمة الأغذية والزراعة حول حالة الجراد، على الرغم من فعاليته على نطاق واسع كأداة إنذار على المستوى القطري، كافياً لتوعية الجهات المانحة بالمخاطر التي يشكلها اندلاع فورات الجراد في الأشهر التي سبقت يناير/كانون الثاني ٢٠٢٠، وظهرت استفسارات بشأن قنوات الاتصال الداخلية بين الفرق التقنية وفرق الطوارئ.

#### الاستنتاج الرابع

كانت استجابة التمويل الأوسع نطاقاً قوية بشكل غير معتاد من حيث الحجم والسرعة، في حين ثبت أن استخدام المخصصات المجمعة للصندوق الخاص بحالات الطوارئ وإعادة التأهيل (SFERA) والتبرع المبكر من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) أمراً حيوياً للمراحل الأولية من الاستجابة عند اندلاع الفورات.

#### الاستنتاج الخامس

كانت سمعة القدرات التقنية لمنظمة الأغذية والزراعة في مجال الجراد الصحراوي جزءاً حاسماً من استجابة الجهات المانحة وتفاعل البلدان المتضررة من الجراد الصحراوي.

#### الاستنتاج السادس

كانت القدرات الإقليمية الموجودة من قبل في القرن الإفريقي لمكافحة الجراد أقل بكثير مما كانت عليه في جنوب غرب آسيا، مع إثارة المخاوف بشأن عمل منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق إفريقيا (DLCO-EA) وقدرة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC) على جمع الأموال من الدول الأعضاء في الوقت المناسب.

#### الاستنتاج السابع

تباينت المشاركة الوطنية في أنشطة بناء القدرات والتدخل السريع بشكل كبير، حيث لوحظت نجاحات في كينيا وباكستان، وتم إحراز تقدم جيد في الصومال، على الرغم من التحديات المستمرة المتعلقة بجمع البيانات والإبلاغ عنها، في حين ظلت الصعوبات في إثيوبيا واليمن بالغة الخطورة.

#### الاستنتاج الثامن

تُعد جودة واتساع نطاق بيانات المراقبة إحدى قصص النجاح في مواجهة اندلاع هذه الفورات، على الرغم من الثغرات الكبيرة الموجودة في بعض المناطق والأسئلة حول استدامة خبرة منظمة الأغذية والزراعة في رصد الجراد الصحراوي والتوقعات بأحواله على

المدى الطويل. وتُظهر الابتكارات في استخدام صور الأقمار الاصطناعية، رغم أنها لا تزال في بدايتها، إمكانية تحسين جمع البيانات حيث تشكل قيود الوصول وانقطاع الإنترنت عقبات للتُّهَج التقليدية.

### الاستنتاج التاسع

كانت عمليات المكافحة ناجحة على نطاق واسع، مما أسهم في الحد من التحركات الكبيرة المحتملة من كينيا باتجاه السودان، وذلك بالاقتران مع الظروف الجوية المواتية، غير أن المشاكل لا تزال قائمة في بعض البلدان.

### الاستنتاج العاشر

كان الشراء ونظام التثليث في الإمداد بمبيدات الآفات يمثل عائقاً كبيراً أمام الاستجابة في الوقت المناسب، مع وجود قيود ناشئة عن محدودية إمدادات السوق وقيود النقل الناتجة عن جائحة كوفيد-19.

### الاستنتاج الحادي عشر

لقد ثبت أن استهداف أنشطة حماية سُبل العيش للفئات الأكثر تضرراً من الجراد الصحراوي يمثل تحدياً في القرن الإفريقي، نظراً لعدد العوامل المؤثرة الموجودة من قبل والمتعلقة بانعدام الأمن الغذائي في المنطقة. الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى إعاقة استهداف الفئات الأكثر تضرراً من اندلاع فورات الجراد الصحراوي، على الرغم من أنه من المبكر جداً القول في هذه المرحلة.

## الملحق الثاني

### توصيات تقييم المرحلة الثالثة

#### مجال الأولوية 1 - المشتريات والتوفير المسبق للمواد والآليات

التوصية 1: ينبغي أن تقوم منظمة الأغذية والزراعة بإجراء تمرين عملي بحسب الدروس المستفادة فيما يتعلق بالمشتريات من أجل مواجهة تفشيات الجراد الصحراوي في المستقبل.

التوصية 1-أ: إعداد قوائم ومراجعتها / تحديثها بانتظام للموردين المعتمدين مسبقًا لمواد محددة تستخدم لإدارة الجراد الصحراوي.

التوصية 1-ب: ينبغي أن يتيح إعداد هذه القوائم والاحتفاظ بها لمنظمة الأغذية والزراعة تحديد أسواق التوريد مسبقًا. التوصية 2: يجب تشجيع التخزين المسبق لمبيدات الآفات والمواد غير القابلة للتلف قدر الإمكان قبل التفشيات في المستقبل، مع مراجعة المخزونات والحفاظ عليها بانتظام خلال فترات الاستقرار لضمان الاستعداد التشغيلي.

#### مجال الأولوية 2 - التدريب

التوصية 3: كان الدرس الرئيسي عن القدرات الوطنية من الفترة 2020-2021، هو ضرورة إعادة تفعيل نموذج تدريب المدربين الذي تم تطويره في إطار نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في المستقبل.

التوصية 4: يجب استخدام مركز تدريب الجراد الصحراوي الذي تم إنشاؤه حديثًا في ساحل البحر الأحمر بالسودان كمحور للتدريب التشغيلي في القرن الأفريقي واليمن.

#### مجال الأولوية 3 - القدرة الوطنية

التوصية 5: ينبغي أن تشجع منظمة الأغذية والزراعة والهيئات الإقليمية جميع بلدان المواجهة على إنشاء وصيانة وحدات مكافحة الجراد الصحراوي المستقلة مع الإنفاق المخصص من وزارات المالية الوطنية.

التوصية 6: بالنسبة لدول الغزو مثل كينيا، يجب تطوير التدريب والموارد الخاصة بالجراد الصحراوي والحفاظ عليها داخل الوحدات المسؤولة عن الآفات الأخرى العابرة للحدود التي تؤثر على القرن الأفريقي، مثل دودة الحشد الخريفية.

التوصية 7: في جميع بلدان القرن الأفريقي واليمن، من الضروري الاستمرار في ممارسة عمليات المسح والمكافحة من أجل الحفاظ على الزخم المكتسب خلال الفترة 2020-2021.

#### مجال الأولوية 4 - الهيكل الإقليمية

التوصية 8: يجب على منظمة الأغذية والزراعة وشركائها تقديم حزمة من دعم القدرات لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى.

التوصية 9: يجب على منظمة الأغذية والزراعة وشركائها دعم هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى لتحسين اتصالها مع البلدان غير الأعضاء على الحدود بين مناطق خط المواجهة ومناطق الغزو.

التوصية 10: ينبغي للبلدان الأعضاء في منظمة EA-DLCO أن تكلف بإجراء استعراض خارجي لقدرة DLCO-EA على الاستجابة للفورات المستقبلية، وينبغي على منظمة الأغذية والزراعة، حيثما كان ذلك ممكنًا ومناسبًا، أن تعرض دعم توفير الموارد لمثل هذه المراجعة. تلعب منظمة EA-DLCO دورًا واضحًا في الهيكل الإقليمي للاستجابة للجراد

الصحراوي، مع مسؤولية العمل مع الحكومات الوطنية في المنطقة ودعم عمليات مكافحة لتفشي الأوبئة الإقليمية الصغيرة، مما يجد من احتمالية حدوث فورات أكبر.

التوصية 11: أخيراً، ينبغي على منظمة الأغذية والزراعة إشراك جميع الأطراف بنشاط لإعادة بذل الجهود لتحسين الهيكل الإقليمي خلال فترة الفورة في الفترة 2020-2021.

#### مجال الأولوية 5 - المبيدات

التوصية 12: ينبغي أن تعمل منظمة الأغذية والزراعة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى على معالجة النقص في المعروض من المبيدات الحيوية

التوصية 13: ينبغي أن تستمر منظمة الأغذية والزراعة في التوصية بزيادة استخدام منظم نمو الحشرات (IGR)، من خلال المعالجة في خطوط ومعالجة الحواجز كوسيلة لعلاج مناطق كبيرة من تجمعات الحوريات.

التوصية 14: ينبغي أن تستمر منظمة الأغذية والزراعة في دعم استخدام مبيدات الآفات الكيماوية حيث يهدد الجراد المحاصيل.

التوصية 15: يجب على منظمة الأغذية والزراعة وشركائها المانحين الاتفاق على تجنب تكرار فرض متطلبات استخدام مبيدات آفات معينة مرتبطة بطائرة معينة.

التوصية 16: ينبغي أن تنظر منظمة الأغذية والزراعة في إصدار توجيهات حول "كيفية" جمع البيانات حول الممارسات المتكررة في تطبيقات مبيدات الآفات.

#### مجال الأولوية 6 - البيانات

التوصية 17: يجب أن يتطلع مجتمع الاستجابة الأوسع للجراد الصحراوي إلى ضمان تحويل بيانات الإنذار المبكر إلى استجابة وعمل في الوقت المناسب في حالات تفشي الجراد الصحراوي في المستقبل.

التوصية 18: يجب أن تستمر مسوحات الجراد الصحراوي خلال فترات الركود في جميع أنحاء القرن الأفريقي واليمن.

التوصية 19: ينبغي أن تبدأ منظمة الأغذية والزراعة في التخطيط لتعاقب الموظفين داخل خدمات معلومات الجراد الصحراوي الآن.

#### مجال الأولوية 7 - سبل العيش

التوصية 20: ينبغي أن تعمل المنظمة في المقام الأول مع اتحادات المنظمات غير الحكومية مثل عضوية RDLA.

التوصية 21: ينبغي تشجيع زيادة استخدام التوزيعات النقدية للمساعدة في تكييف الاستجابة للاحتياجات المحلية.

التوصية 22: يجب تشجيع التنسيق مع آليات الحماية الاجتماعية الوطنية ومجموعات العمل النقدية لدعم التسليم السريع لدعم حماية سبل العيش على نطاق واسع.

#### مجال الأولوية 8 - الابتكار والتعلم

التوصية 23: يجب على منظمة الأغذية والزراعة تطوير آلية مخصصة لتقاسم التعلم بين البلدان خلال فترات الاستقرار.

التوصية 24: ينبغي أن تعمل منظمة الأغذية والزراعة مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى لتشجيع تبادل الدروس بين البلدان في منطقة القرن الأفريقي.

التوصية 25: يجب على منظمة الأغذية والزراعة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى النظر في إضافة شرط لتوثيق التقنيات الجديدة المستخدمة أثناء العمليات.

التوصية 26: ينبغي أن تواصل منظمة الأغذية والزراعة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى العمل مع البلدان المتضررة لزيادة استخدام أنظمة الرصد الجغرافية المحسنة مع التعاريف المحسنة لتحديد مناطق المسح المحتملة.

التوصية 27: يجب على منظمة الأغذية والزراعة النظر في طرق جديدة لدعم التعلم للأدوات والنهج الجديدة.